

العنوان:	الأحزاب السياسية السياسية في إسرائيل ودور حزب العمل في السياسية الإسرائيلية " 1977 - 1948 "
المؤلف الرئيسي:	غوانمة، نرمن يوسف
مؤلفين آخرين:	الروسان، ممدوح عارف(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1993
موقع:	إربد
الصفحات:	1 - 415
رقم MD:	566158
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة اليرموك
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	الأردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الأحزاب السياسية ، إسرائيل ، حزب العمل ، النظم السياسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/566158

الملخص

الأحزاب السياسية في (دولة) إسرائيل ودور حزب العمل الإسرائيلي (المباي)

في السياسة الإسرائيلية منذ تأسيس (الدولة) الإسرائيلية ١٩٤٨-١٩٧٧

إعداد

نرمين يوسف غوانمة

ماجستير تاريخ، تخصص تاريخ حديث ومعاصر، جامعة اليرموك، ١٩٩٣

إشراف

الدكتور ممدوح عارف الروسان

تعددت الدراسات والأبحاث العربية وغيرها من اللغات الأخرى حول الظاهرة الصهيونية منذ بداية نشأتها ومراحل تطورها. كذلك تناولت الدراسات الصراع العربي بكل جوانبه. بالإضافة إلى الدراسات المتعلقة بنظام الحكم في (دولة) إسرائيل والبنى الاجتماعية والتنظيمات السياسية في (الدولة) الإسرائيلية. وتبين هذه الدراسة الأحزاب السياسية في (الدولة) الإسرائيلية ودور حزب العمل الإسرائيلي (المباي) في السياسة الإسرائيلية (١٩٤٨-١٩٧٧م). فقد حاولت تقديم دراسة متخصصة لتتيح للقارئ فرصة التعرف على مختلف العناصر التي يتشكل منها النظام الإسرائيلي، وخاصة الأحزاب السياسية، وذلك للتأثير الكبير الذي يحرزه النظام الحزبي على الحياة السياسية في إسرائيل ودور حزب العمل (المباي) وهو أكبر أحزابها السياسية وأقواها نفوذاً وابعدها تأثيراً في مجرى السياسة الداخلية والخارجية (لدولة) إسرائيل.

وبناء على ذلك فقد قسمت الدراسة إلى مقدمة وأربعة فصول حيث ستعالج المقدمة الهدف من البحث، ومنهج الدراسة وفرضيات البحث ذات العلاقة الظاهرة بموضوع البحث، ومحاولة إثباتها من خلال مناقشتها في فصول الدراسة كما سيشار في المقدمة إلى بعض المراجع المهمة التي استندت عليها الدراسة.

ويتناول الفصل الاول، العوامل المؤثرة في الاحزاب والبيئة التي تعمل بها فقد اوضحت فيه الهجرات اليهودية الى فلسطين، والتركيبية الاجتماعية للمجتمع الاسرائيلي، وأثرهما على الاحزاب في اسرائيل.

وفي الفصل الثاني تحدثت فيه عن النظام السياسي في اسرائيل، اذ نجد ان اسرائيل(دولة) من غير دستور مكتوب يضبط نظام الحكم وتوجهاته، كما تعتمد انتخابات الكنيست الاسرائيلي على نظام التمثيل النسبي مما لا يتيح لحزب بعينه فرصة الوصول الى الحكم بمفرده الأمر الذي أدى إلى وجود ائتلافات حزبية. فالوزارات التي تبوأ الحكم في اسرائيل منذ نشأتها كانت جميعا وزارات ائتلافية تتكون كل منها من عدة احزاب. وكان حزب المباي دائماً على رأس تلك الاحزاب، كما تحدثت في هذا الفصل عن قوى سياسية اخرى مثل المؤسسة العسكرية واتحاد نقابات العمال (الهستدروت)، وجماعات الضغط، وتأثير تلك القوى على الأحزاب السياسية في اسرائيل.

وفي الفصل الثالث تحدثت فيه عن الاحزاب الاسرائيلية بشكل عام من حيث النشأة والاهداف، وتركيبية تلك الاحزاب، وما دور تلك الاحزاب في المجتمع الاسرائيلي في كافة المجالات.

أما الفصل الرابع فقد كان دراسة عن حزب العمل الاسرائيلي(المباي) بحثت فيه نشأة الحزب، تاريخه ودوره في مرحله ما قبل وبعد قيام اسرائيل وافكاره وايدولوجيته، والتركيبية الاجتماعية للحزب، كما بينت فيه دور الحزب في الكنيست والانتخابات الاسرائيلية ودوره في السياسية الداخلية والخارجية(لدولة) اسرائيل، ثم قدمت في النهاية تقييماً لدور الحزب، اسباب نجاحه وفشله امام الليكود عام ١٩٧٧م.

اما أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال هذه الدراسة فيمكن اجمالها بالآتي:

- ١- الهجرة هي العامل الرئيسي في انشاء(الدولة) الاسرائيلية كما أنها الاداة المثلى لتحقيق التوسع والاستيلاء على المكاسب الاقليمية بطريق الغزو والاستيطان.
- ٢- نتيجة للهجرات المختلفة الأوروبية والآسيوية والأفريقية كان هناك فئات عرقية مختلفة متواجدة داخل(الدولة)، الاسرائيلية مما أوجد تناقضات واضحة وظاهرة في داخله، وهذه التناقضات سياسية واقتصادية واجتماعية.

- ٣- تعدد الاحزاب الاسرائيلية ليس الا انعكاساً للتركيب المتناقض للمجتمع الاسرائيلي وللتفاوت الظاهر بين مختلف طبقاته وفئاته.
- ٤- عزز النظام الانتخابي الذي تتبعه (الدولة) الاسرائيلية القائم على اساس التمثيل النسبي للأحزاب في الكنيست الاتجاه نحو تعدد الاحزاب باعتبار ان هذا النظام يكفل الى حد بعيد تمثيل الاحزاب الصغيرة تمثيلاً يتناسب مع عدد اعضائها.
- ٥- تقوم الاحزاب الاسرائيلية الى جانب نشاطها السياسي بنشاطات واسعة متعددة في المجالات الاقتصادية والثقافية والخدمات الإجتماعية كما تقوم بتشجيع الاستيطان.
- ٦- اكتسب حزب المباي من خلال عمله البارز في الوكالة اليهودية والهستدروت قبل قيام الحكم خبرة واسعة في مجال العمل الاداري ساعدته على تولي مقاليد الحكم بعد قيام اسرائيل بسهولة اكبر ودراية أعمق من أي من الاحزاب الأخرى.
- ٧- الوزارات التي تبوأَت الحكم في اسرائيل منذ نشأتها كانت جميعاً وزارات ائتلافية تجمع بين أحزاب اليمين الى جانب احزاب اليسار والاحزاب الدينية الى جانب احزاب غير دينية، وكان حزب المباي دائماً على رأس تلك الاحزاب.
- ٨- المباي حزب صهيوني- اشتراكي في آن واحد، ومع حاجه اسرائيل الى السلاح من الغرب وطبيعة تركيب الاقتصاد الاسرائيلي الحالي والدور الهام الذي يلعبه القطاع الخاص في الاقتصاد، هذه الاسباب جميعها أدت الى ضمور ايديولوجيه اليسار في الاحزاب الاسرائيلية وخاصة بالنسبة لحزب المباي حيث تتلخص ايديولوجيته الحالية بالشعار الجديد الذي رفعه «من الطبقة الى الشعب».
- ٩- يخطئ خطأ فادحاً كل من يرى ان هناك اختلافاً بين الاحزاب الاسرائيلية فالغالبية العظمى من هذه الاحزاب تعمل على تعميق وتحقيق الحلم الصهيوني عن طريق تشجيع الهجرة وتكثيف الاستيطان والعمل بكل الوسائل على أمن اسرائيل، فعشية حرب حزيران ١٩٦٧م، اختفت معظم الخلافات بين الاحزاب العماليه وكذلك بين الاجسام السياسية الصهيونية من اليمين الى اليسار فتشكلت حكومة التكتل الوطني التي اشتملت من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، فأبرزت حرب حزيران ١٩٦٧م رؤية وحقيقية الاحزاب الصهيونية وهي ان ما يجمعها اكثر بكثير مما تختلف عليه.

١٠- في عام ١٩٦٨م بدأت المشاورات لتوحيد حركات العمل والاحزاب العمالية الصهيونية من جديد في اطار حزب العمل الاسرائيلي حيث وافقت احزاب المباي واحدوت هعفودا ورافي على أنها متحدة في اهدافها وأمانيتها لتجميع الشعب اليهودي في وطنه وبناء المجتمع العامل والحرفي (دولة) اسرائيل المستقلة، وفي عام ١٩٦٩م وقبل الانتخابات بفترة قصيرة اقيم حزب التجمع (المعراخ)، وذلك باتحاد حزب العمل الاسرائيلي وحزب الميام الذي ترك شعار البديل المباي.

١١- انقسام المباي على نفسه كان من اهم الاسباب التي أدت الى خسارته امام الليكود في ايار عام ١٩٧٧م، حيث سبب هذا الانشقاق تدهورا في داخل الحزب نفسه فتوزعت الاصوات بين قيادات الحزب.

١٢- الحروب التي خاضتها اسرائيل مع الدول العربية بعد عام ١٩٦٧م، وحرب ١٩٧٣م، اتهمت زعماء المعراخ بالتقصير في الحرب وبدأت شعبيتهم بالتقلص وظهور حركات الاحتجاج التي طالبت باستقالتهم جميعاً فحرب عام ١٩٧٣م، اسرعت في عملية انقلاب القيادة في حزب العمل.

١٣- الأزمات الاقتصادية وازدياد البطالة اضافة الى الفضائح العديدة من الفساد والتي شملت عناصر قيادية في الحزب ساهمت ايضا في سقوطه عام ١٩٧٧م.

ABSTRACT

POLITICAL PARTIES IN "ISRAEL" And THE ROLE OF MAPAI PART Ey IN "ISRAEL" POLICY 1948-1977

Since the beginning and development of Zionism, many studies and researches have been carried out in Arabic and other languages. These studies have also addressed all the aspects and the Arab-Zionist conflict. Studies have also been carried out the system of government in the "State of Israel" this study is about political parties in Israel and the role of Israeli Labor Party (Mapai) in Israeli Politics (1948-1977), with an attempt to produce a specialized treatment that enables the reader to get acquainted with the various composites of the Israeli governmental system especially political parties because of the great impact of party system on Israeli political life, and particularly the Mapai which is the largest, most influential and most effective party with regard to the local and foreign policy of Israel.

The present study has been divided into an introduction and four chapters. The introduction deals with the aim of the research, the methodology and the relevant hypotheses with an attempt to prove the theme through its discussion in the four chapters. In the introduction, reference has also been made some major reference works on which the subject is based.

Chapter one deals with the factors affecting the parties and the environment in which the parties function. Here I have tried to give a clear account of Jewish immigration into Palestine, the social set up of the Israeli society and the effect thereof on Israeli parties.

In Chapter two, I gave an account of the Israeli political system.

We find here the "State of Israel" is a "State" without a written constitution to regulate the system of government and its orientations. Elections for the Knesset adopt the proportional representation system, which bars any particular single party from assuming power alone. This, in turn, has led to the rise of party coalitions. The ministries that came to power since the creation of Israel were all coalition governments each of which comprising several parties. Mapai always head those parties. In addition, I have touched on other political forces such as the military institution, the Histadrut and pressure groups and their impact on Israeli political parties.

In chapter three, I gave a general survey of Israeli parties in terms of origin, objectives, structure and comprehensive role in the Israeli society.

Chapter four was devoted to the Mapai party. In this chapter, I discussed the rise, history, post-state role, ideas and ideology and the social structure of the party. I have also made clear reference the party played by the party in the Israeli Parliament, elections, home and foreign policy and finally I made an evaluation of the party's role and the causes of its success and, later, its failure the Likud in 1977.

The most significant conclusion I could draw from this study are as follows:

- 1- The large number of Israeli parties reflects the heterogeneous and perhaps contradictory characters of Israeli society and the obvious variations among its various classes and groups.
- 2- The proportional representation of the parties in the Knesset, on which Israeli electoral system is based, has reinforced the trend towards multiparty system because such system guarantees representation for the small parties in proportion to their membership.

- 3 - It is a mistake to assume that there are really radical differences between the Israeli parties be they rightist, leftist or religious ones. Their points of agreement outnumber their differences. Most of them are working for the promotion of the Zionist dream through intensive immigration and settlement and doing their utmost to enhance Israeli security.
4. Through its outstanding performance while working with the Jewish Agency and the Histadrut before the establishment of the so-called State of Israel, the Mapai party gained wide experience in matters of government after the creation of Israel- a greater and more profound experience and skill than any other party.
5. All the Israeli ministries that came to power since the foundation of Israel have been coalition governments comprising leftist, religious and non-religious groups with Mapai heading them all.
6. The Mapai Party is both Zionist and socialist. Owing to Israel's need of Western arms, the structure of Israeli economy at present and the important role of the private sector in economy, leftist ideology has shrunk in the Mapai and has been replaced by the slogan: "From the Party to the People".
7. The split suffered by the Mapai was a major reason why it lost before the Likud in May 1977, because there was a division of opinion among the electorate who distributed their votes between the former and the traditional party leaders, to the disadvantage of both.
8. The wars waged by Israel against the Arabs in 1967 and 1973, have led to accusing the labor leaders of sheer negligence, which led to a shrinkage in their popularity and the rise of protest movements that asked all of them to resign. The 1973 war expedited the removal of the labor leadership.
9. The economic crises, rising unemployment and corruption scandals overtook some leading elements in the Party.